

الميثاق الأخلاقي والمهني بيت مار مارون بيت الإصغاء والتضامن الرعوي

مقدمة

بيت مار مارون مبادرة رعوية متجذرة في الإيمان المسيحي ومنفتحة على جميع الأشخاص، دون تمييز في الأصل أو المعتقد أو الوضع الاجتماعي. وقد ولدت هذه المبادرة من روح تضامن نشأت في مواجهة حالات من الضيق الشديد، ثم تطوّرت رسالتها تدريجياً لتأخذ طابعاً منظماً يضمن عملاً مستداماً ومحترماً ومهنياً في خدمة كرامة الإنسان. يحدّد هذا الميثاق المبادئ الأخلاقية وقواعد السلوك التي تهدّي جميع المنخرطين في بيت مار مارون: أعضاء مجلس الإدارة، والمتطوّعين، والمتطوّعين، والشركاء.

1. الاحترام غير المشروط للشخص

يُعترف بكل شخص يتم استقباله في قيمته الفريدة وغير القابلة للتصرّف. ولا يُسمح بأي شكل من أشكال التمييز أو الحكم المسبق أو الوصم. يتم الاستقبال بروح من اللطف والإصغاء الفاعل والاحترام العميق لمسيرة كل إنسان.

2. السرية والتحقّظ

كل المعلومات التي تُشارك في إطار اللقاءات أو المتابعة أو أعمال التضامن تُعدّ سرية بشكل تام. ويلتزم أعضاء بيت مار مارون بعدم الكشف عن أي بيانات شخصية أو شهادات أو أوضاع، إلا بموافقة صريحة من الشخص المعني أو عندما يفرض القانون ذلك. الكلمة التي تُؤمن لنا تُعتبر وديعة مقدّسة.

3. الإصغاء المسؤول والتوجيه المناسب

يهدف الإصغاء في بيت مار مارون إلى توفير مساحة آمنة للكلام والحضور، من دون حكم أو ضغط. ولا يحلّ المتطوّعون محلّ المختصين الصحيين أو الخدمات الاجتماعية أو الجهات الرسمية المختصة. وعند الحاجة، يتم توجيه الشخص إلى مؤسسات متخصصة، مع احترام موافقته وكرامته.

4. الكرامة وتعزيز الاستقلالية

لا تقتصر أعمال التضامن على تقديم مساعدة آنية، بل تسعى إلى مرافقة الشخص على المدى الطويل وتعزيز استقلاليته وقدرته على إعادة بناء حياته. ويُجنّب أي شكل من أشكال الإعالة المهنية أو التبعية المستدامة. ويبقى الشخص فاعلاً في مسيرته قدر الإمكان.

5. الالتزام المسؤول والتكوين المستمر

يلتزم كل عضو في بيت مار مارون بأداء مهمته بجديّة واحترام للمواعيد والقواعد المعتمدة. ويتلقّى المتطوّعون تكويناً مناسباً، لا سيما في مجال الإصغاء الفاعل، وأخلاقيات العلاقة، وحدود المرافقة. ويُشجّعون على المشاركة في جلسات مراجعة، وإشراف، وتكوين مستمر.

6. العمل الجماعي وحوكمة واضحة

تُنفَّذ الأعمال بروح التعاون، تحت مسؤولية المنسقين ومجلس الحوكمة، وبالتنسيق مع الرعية. ولا تُتخذ أي مبادرة فردية خارج الإطار المعتمد من قبل المنظمة. تُتخذ القرارات بصورة تشاركية، في شفافية واحترام للأدوار المحددة.

7. النزاهة والشفافية والإدارة المسؤولة

تُستخدم الموارد المالية والمادية والبشرية حصراً في خدمة الرسالة. ويجب أن تكون كل أشكال الإدارة قابلة للتتبع، نزيهة، ومتوافقة مع القواعد المعتمدة. وتُحظر تماماً تضاربات المصالح، أو إساءة استخدام الممتلكات، أو السعي إلى أي منفعة شخصية.

8. الأمانة لروح الإنجيل

تستند رسالة بيت مار مارون إلى الإنجيل والتقليد الماروني، بروح الخدمة والتواضع والأخوة. ولا يُفرض الإيمان على أحد، لكنه يغدّي الالتزام الداخلي ومعنى الرسالة.

9. احترام الصورة والتواصل

يجب أن تحترم كل أشكال التواصل العلني، والشهادات، والصور، والفيديوهات كرامة الأشخاص المُرافعين. ولا يجوز استغلال أي حالة ضعف لأغراض ترويجية أو لجمع التبرعات. ويقتصر التعبير المؤسسي على الأشخاص المخولين بذلك فقط.

10. الالتزام الشخصي

يقرّ كل عضو في بيت مار مارون باطلاعه على هذا الميثاق ويلتزم باحترامه في ممارسة مهمته. وأي إخلال جسيم قد يؤدي إلى تعليق المشاركة أو إنهائها، بروح من العدالة والحوار والمسؤولية.

صيغة الالتزام

أتعهد بالالتزام بالميثاق الأخلاقي والمهني لبیت مار مارون،
وبالخدمة باحترام وسرية وأمانة لروح الإنجيل،
وبالعمل دائماً من أجل مصلحة وكرامة الأشخاص الذين يتم استقبالهم.

الاسم: _____

الصفة: _____

التاريخ: _____

التوقيع: _____